الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة فرحات عباس سطيف 1
معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض
مخبر المشروع الحضري، مدينة وأقليم

ينظموا

الملتقى الوطني الأول حول تدريس الذكاء الاصطناعي في مجال الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري ومهن المدينة

"أثر تدريس واستخدام الذكاء الاصطناعي في الهندسة المعمارية : الرهانات والتحديات والآفاق"

سطيف؛ 24-25 نوفمبر 2025

دعوة للمشاركة بالمداخلات الشفهية أو بالملصقات العلمية

مع إصدار كتاب علمي جماعي

:

الحجة والمبررات (عرض الملتقى)

في أعقاب قمة العمل حول الذكاء الاصطناعي التي انعقدت في باريس يومي 10 و11 فبراير 2025، يفرض علينا تفكير عميق حول إعداد مؤسساتنا الجامعية لمواجهة التحولات الكبرى المعلنة. مع الاستثمارات غير المسبوقة في قطاع الذكاء الاصطناعي في أوروبا (200 مليار يورو تم تعبئتها من قبل الاتحاد الأوروبي)، نجد أنفسنا على أعتاب ثورة تكنولوجية ستعيد تعريف تخصصاتنا بشكل جذري. إن الهندسة المعمارية، كمجال يقع في تقاطع الفن والعلم والتقنية، تتأثر بشكل خاص بهذه الثورة الرقمية. كما يلاحظ كاربو (2017) في تحليله لـ "المنعطف الرقمي الثاني"، نشهد تطورا نموذجيا حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة، بل أصبح شريكا في التصميم له منطقه التوليدي الخاص.

يهدف هذا الملتقى الوطني إلى استجواب قدرة جامعاتنا ومدارس الهندسة المعمارية على دمج هذه التحولات التكنولوجية في برامجها التعليمية ومناهجها التربوية. وبشكل أكثر تحديدا، سنتساءل:

1. كيف يمكن لتعليم الهندسة المعمارية أن يتطور لدمج المهارات في الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على الأسس الإنسانية للتخصص؟
2. ما النماذج التربوية الجديدة التي يمكن أن تنبثق من التعاون بين الذكاء البشري والاصطناعي؟
3. إلى أي مدى يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في الاستجابة للتحديات المعاصرة للهندسة المعمارية (الاستدامة، التعقيد البرمجي، القيود الاقتصادية)؟

سيتبنى هذا الملتقى نهجا متعدد التخصصات، يجمع:

- الباحثين في الهندسة المعمارية والعلوم الحاسوبية
- المعلمين المبدعين في مجال التربية الرقمية
- المهنيين الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في ممارستهم المعمارية

- مطوري تقنيات الذكاء الاصطناعي المطبقة على التصميم المكاني

ستتناوب الجلسات بين المداخلات العلمية والمائدات المستديرة وعروض الأدوات والطرق التربوية المبتكرة، مما يسمح بربط النظرية بالممارسة. استجابة للمبادرات الطموحة التي أعلنتها وزارة التعليم العالي خلال اللقاءات المختلفة والاستثمارات الضخمة في قطاع الذكاء الاصطناعي، يهدف هذا الملتقى إلى وضع خارطة طريق لتطوير برامج تعليم الهندسة المعمارية في الجزائر.

يمكن لنتائج وتوصيات الملتقى أن تساهم في:

1. إعداد مرجعيات جديدة للكفاءات تدمج الذكاء الاصطناعي
2. وضع برامج للتكوين المستمر للمعلمين
3. تطوير شراكات بين مدارس الهندسة المعمارية وفاعلي الابتكار الرقمي
4. تحديد البنى التحتية التكنولوجية اللازمة لهذا التحول

محاور الملتقى

سيعالج هذا الملتقى ثلاثة محاور:

المحور الأول: التحولات المعرفية للتخصص المعماري

يؤدي ظهور الذكاء الاصطناعي في الهندسة المعمارية إلى إعادة تعريف عميقة لعمليات التصميم ولمفهوم الإبداع ذاته. كما يؤكد تيرزيديس (2006)، تقدم الهندسة المعمارية الخوارزمية شكلا جديدا من التفكير حيث يصبح المهندس المعماري أكثر "منظما" لعمليات التوليد منه خالقا وحيدا. هذا التطور يستجوب الأسس ذاتها للتعليم المعماري المتمركز تقليديا حول المشروع كتعبير عن نية فردية.

إن الانتقال نحو ما يسميه بيترز (2018) "التفكير الخوارزمي" في الهندسة المعمارية يتطلب إعادة تقييم للأطر النظرية ومنهجيات التعليم. في الواقع، تتلاشى الحدود التخصصية مع تهجين الهندسة المعمارية مع المعلوماتية وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: النماذج التربوية المبتكرة لعصر الذكاء الاصطناعي

في مواجهة هذه التحولات، سيستكشف هذا الملتقى النماذج التربوية الناشئة التي تدمج الذكاء الاصطناعي كمكون أساسي في التعلم المعماري. تقدم أعمال أوكسمان وأوكسمان (2014) حول نظريات الرقمي في الهندسة المعمارية إطارا مفاهيميا لإعادة التفكير في التعليم في عصر التقنيات الذكية.

سنبحث على وجه الخصوص:

- دمج أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في ورش المشاريع
- مناهج التعلم من خلال البحث الحاسوبي
- مختبرات التجريب الرقمي كفضاءات للابتكار التربوي
- المهارات الجديدة المطلوبة للمعلمين والطلاب

المحور الثالث: الذكاء الاصطناعي كاستجابة لتحديات الهندسة المعمارية المعاصرة

يشكل إمكانات الذكاء الاصطناعي لمعالجة التحديات المعقدة للهندسة المعمارية المعاصرة محورا رئيسيا في تفكيرنا. تقدم القدرات التحليلية والتنبؤية لأنظمة الذكاء الاصطناعي آفاقا غير مسبوقة من أجل:

- التحسين الطاقوي والبيئي للمباني
- التحليل متعدد المعايير للسياقات الحضرية

- التصميم التشاركي ودمج البيانات الاجتماعية
- إدارة التعقيد البرمجي والتقني

كما يقترح كاربو (2017)، يسمح الذكاء الاصطناعي بتصور هندسة معمارية "ما بعد إنسانية" قادرة على دمج مجموعة كبيرة من المتغيرات والقيود التي تتجاوز القدرات المعرفية الفردية.

التواريخ المهمة:

01/09/2025 إرسال الملخصات وفق النموذج المحدد رابط دعوة المشاركة https://forms.gle/QU2bZ8YGrBtfYSCu9

15/09/2025 إشعار القبول

01/10/2025 إرسال المقالات (paper_instruction.dotx_025)

لغات الملتقى:

العربية، الفرنسية والإنجليزية

جهات الاتصال:

البريد الإلكتروني: **iasetif2025@gmail.com**
رابط الملتقى: جامعة فرحات عباس سطيف 1
الهاتف: 036620022

رسوم المشاركة:

- أساتذة جامعيون وباحثون: 10000 دج
- طلبة الدكتوراه: مجانا

الرسوم تشمل شهادة المشاركة والإعلان والبرنامج المختوم للنشر (سيتم إدراج كل ملخص في مجموعة أعمال جماعية برقم ISBN)

ملاحظة مهمة:

يحق لكل مشارك المشاركة بمداخلتين كمؤلف أول. المؤلف الأول فقط معني بالدفع.

أعمال الملتقى

تعتزم اللجنة العلمية نشر أعمال الملتقى. لهذا الغرض، قد يطلب من أصحاب المداخلات المختارة تقديم نسخة منقحة من نصوصهم وفق المعايير التحريرية التي ستحدد لاحقا.